



جامعة الموصل
كلية الآداب
قسم الاجتماع

الثقافة الرقمية وانعكاساتها على واقع الأسرة العراقية
دراسة ميدانية في مدينة تكريت

رعد داخل عواد سهيل الدوري

رسالة ماجستير في علم الاجتماع

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتورة

ايناس محمود عبد الله الطائي

ملخص الدراسة

تمثلت دراستنا بجانبها النظري والميداني بدراسة واقع الأسرة العراقية في عصر الثقافة الرقمية والتحولات التي شهدتها المجتمع العراقي من خلال الاستعمال الواسع للتكنولوجيا الرقمية التي ساهمت في ايجاد أساليب جديدة لأنماط حياة الأسرة بما تتضمنه من قيم ومعتقدات ومظاهر ثقافية واجتماعية تختلف عن ما كان سائد في السابق والانتقال من الطرق التقليدية الى الثقافة الرقمية التي بدورها انعكست على الأسرة العراقية بصورة عامة والأسرة في مدينة تكريت بصورة خاصة ،وترجع اهمية دراسة الأسرة الى كونها اللبنة الاساسية في المجتمع والمسؤولة عن تطوره وتنميته ،وانطلقت الدراسة من الأهداف الاتية :

١- التعرف على اهتمامات الأسرة العراقية بمدينة تكريت في عصر الثقافة الرقمية .

٢- التعرف على الاحداث والمجالات المستخدمة في التأثير على ثقافة الافراد بصورة عامة وثقافة الأسرة بصورة خاصة .

٣- معرفة التغيرات الحاصلة في نسيج الأسرة العراقية بصورة عامة والأسرة في مدينة تكريت بصورة خاصة .

٤- التعرف على الانعكاسات الناجمة عن الثقافة الرقمية على الأسرة في مدينة تكريت ووضع الحلول والمعالجات اللازمة لتلك الانعكاسات .

وصيغت الفروض من اجل تحقيق أهداف الدراسة والتي تمثلت بالفرضية الرئيسية :

(هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقافة الرقمية وانعكاساتها على الأسرة العراقية) والتي تنفرع منها مجموعة الفرضيات الثانوية :

١-هناك علاقة ذات دلالة إحصائية للثقافة الرقمية على الأسرة العراقية بمدينة تكريت في المحور الثقافي .

٢- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية للثقافة الرقمية على الأسرة العراقية بمدينة تكريت في المحور الاجتماعي.

٣- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية للثقافة الرقمية على الأسرة العراقية بمدينة تكريت في المحور السياسي .

٤- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية للثقافة الرقمية على الأسرة العراقية بمدينة تكريت في المحور النفسي .

٥ - هناك علاقة ذات دلالة إحصائية للثقافة الرقمية على الأسرة العراقية بمدينة تكريت في المحور الاقتصادي.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي مستخدماً عينة عشوائية قدرها (٤١٣) مبحوثاً من افراد الأسرة في مدينة تكريت ،واستخدماً بعض الأساليب البحثية مثل الاستبانة والمقابلة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة ،وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج هي:

١- وجود تأثير ثقافي كبير للتكنولوجيا الرقمية في نقل الثقافة داخل الأسرة ، ممّا يدل على اعتمادهم على هذه الوسائل بشكل فعال لتبادل الثقافات والقيم من خلال الاستخدامات التكنولوجية .

٢- استخدام الاطفال للتكنولوجيا الرقمية المتصلة بالانترنت أدّى إلى ضعف التنشئة الاجتماعية وحصول اضطرابات نفسية لديهم .

٣- هناك التزام عال لدى افراد الأسرة بمجموعة واسعة من القيم الاجتماعية والأخلاقية عند استخدامها لوسائل التكنولوجيا الرقمية والحرص على تجنب مشاركة المحتويات غير المناسبة للمجتمع .

٤- هناك ارتباط ايجابي ضعيف ومعنوي بين محور الثقافة الرقمية ومخاطر الاستخدام وأنماط وأساليب الحياة الجديدة التي فرضتها التكنولوجيا الرقمية وفق مهارات استخدام الأسرة .

وبعد النتائج التي توصل إليها الباحث قمنا بوضع مجموعة من التوصيات هي :

١- توعية الأسرة بضرورة مراقبة نشاطات الابناء الرقمية وعدم تركهم يقيمون ممارسات رقمية خاطئة، والبعد عن الاستخدامات السلبية وكل ما يدعو الى الفساد والرذيلة والعنف التي بدورها تعمل على اضعاف وتمزيق كيان الأسرة والمجتمع .

٢- اكتساب الابناء مهارات التواصل الاجتماعي السليمة مع الاخرين عبر التطبيقات الرقمية المختلفة وتوعية الابناء حتى تمكنهم من التعرف السليم حال تعرضوا للتمتر والابتزاز والتعدي غير الاخلاقي وتدريب الابناء على انشاء الحسابات الالكترونية بشكل علمي تتوفر فيه الاليات الامنة التي تحمي خصوصيتهم .

- ٣- تنمية الرقابة الذاتية لدى الشباب خاصة وتنمية احساسهم بالمسؤولية الفردية والاجتماعية لمواجهة مخاطر وسائل التكنولوجيا الرقمية الحديثة .
- ٤- الحد من استخدام الاطفال للإنترنت وحصر استخدامه في المجالات التدموية والحرص على دخولهم في أنشطة اجتماعية وقضايا ترفيهية ودخولهم في رياض الاطفال لضمان الحصول على تنشئة اجتماعية سليمة والابتعاد عن مصادر التنشئة الرقمية غير المدروسة والضارة.
- أما المقترحات التي وضعها الباحث هي :
- ١- اجراء المزيد من الدراسات حول استخدامات التكنولوجيا الرقمية في مختلف المجالات والتركيز على الجانب النفسي والجناي وتاثيراتها على الأسرة .
- ٢- على الدولة تشريع قوانين حماية الأسرة من المخاطر الرقمية وفقاً للتقدم المستمر في هذا المجال.
- ٣- اقامة ندوات ودورات علمية واقتصادية من خلال المراكز المتخصصة لتمكين افراد الأسرة من الدخول في عملية التحول الرقمي والعمليات التجارية والدفع الالكتروني من اجل اجراء المعاملات الاقتصادية بسهولة وامان .

University of Mosul
College of Arts
Department of Sociology



**Digital Culture and Its Reflections on the Reality of
the Iraqi Family a Field Study in the City of Tikrit**

Raad Dakhil Awad Sohail Al-Duri
Master's Thesis in Sociology

Supervised by
Assistant Professor

Dr. Inas Mahmoud Abdullah Al-Taie

2024 AD

1446 AH

Abstract

The problem of the study is represented in examining the reality of the Iraqi family in the era of digital culture and the transformations witnessed by Iraqi society through the widespread use of digital technology. This technology has contributed to the emergence of new lifestyles for families, including values, beliefs, and cultural and social manifestations that differ from what was prevalent in the past. The transition from traditional methods to digital culture has, in turn, reflected on the Iraqi family in general and particularly on families in the city of Tikrit. The importance of studying the family stems from its role as the fundamental building block of society, responsible for its development and growth. Thus, the study is based on the following objectives:

- To identify the interests of the Iraqi family in the city of Tikrit in the era of digital culture.
- To identify the events and areas used to influence the culture of individuals in general and the culture of families in particular.
- To understand the changes occurring in the fabric of the Iraqi family in general and families in the city of Tikrit in particular.
- To identify the reflections resulting from digital culture on families in the city of Tikrit and to provide necessary solutions and treatments for those reflections.

Hypotheses were formulated to achieve the objectives of the study, as follows:

Main Hypothesis: The main hypothesis is based on the following: (there is a statistically significant relationship between digital culture and its reflections on the Iraqi family), which branches into a set of secondary hypotheses:

- There is a statistically significant relationship between digital culture and the Iraqi family in the city of Tikrit in the cultural dimension.
- There is a statistically significant relationship between digital culture and the Iraqi family in the city of Tikrit in the social dimension.
- There is a statistically significant relationship between digital culture and the Iraqi family in the city of Tikrit in the political dimension.
- There is a statistically significant relationship between digital culture and the Iraqi family in the city of Tikrit in the psychological dimension.
- There is a statistically significant relationship between digital culture and the Iraqi family in the city of Tikrit in the economic dimension.

This study is considered a descriptive analytical study that relied on the social survey method, using a random sample of 413 respondents from the families in the city of Tikrit. We employed various research methods such as questionnaires and interviews to collect information from the study community. The study reached a number of findings, including:

- There is a significant cultural impact of digital technology in transferring culture within families, indicating their reliance on these means effectively to exchange cultures and values through technological uses.
- The use of digital technology connected to the internet by children has led to weakened socialization and the emergence of psychological disturbances among them.
- There is a high commitment among family members to a wide range of social and moral values when using digital technology, with a focus on avoiding sharing inappropriate content for the community.
- There is a weak but significant positive correlation between the digital culture dimension and the risks of use, as well as the new lifestyles and methods imposed by digital technology based on family usage skills.